

فقرة زدني علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (الحلف بالطلاق) لفضيلة الشيخ أ.د.سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما حياكم الله مستمعينا الكرام الى هذه الفقرة الاسبوعية فقرة زدني علما مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات في كل هي الشريعة جامعة الامام محمد بن سعود - [00:00:02](#)

منة حياك الله الشيخ سعد اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين اه شيخ سعد الاسبوع الماضي كان الحديث عن موضوع الايمان والتساهل بها يعني على صلة بهذا الموضوع ما انتشر - [00:00:16](#)

فهو الحلف بالطلاق انا كنت اريد ان اسأل الاسبوع الماضي اذا كان ايضا يدخل ضمن موضوع الحلف انه كثير يستخدم الحلف بالطلاق عند آ دعوة الهدية او قبولها او غير ذلك - [00:00:29](#)

دعنا نفصل في هذا النوع بالذات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله صحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فالحلف بالطلاق انتشر في الوقت الحاضر - [00:00:44](#)

جارا كبيرا ربما يكون من ابرز اسباب انتشاره وشيوع الفتوى بان اه الطلاق المعلق انه لا يقع وان فيه كفارة يمين ولذلك تجد ان انه يحلب الطلاق ويعلق امرا على الطلاق - [00:01:00](#)

باعتبار انه لا يقع والطلاق المعلق الذي يقصد صاحبه به الحث وبعضهم وبعض العلماء يعبر بالحمل يقصد به الحث او المنع او التصديق او التكذيب اه جماهير اهل العلم على ان الطلاق يقع - [00:01:19](#)

وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة فهم يرون انه يقع والقول الثاني في المسألة هو قول لبعض اهل العلم انه لا يقع وهو الذي قرره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:01:42](#)

وقد كانت الفتوى عندنا في المملكة على قول الجمهور انه يقع اه الى وقت ليس بالبعيد ما اتى شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى وافتنى بعدم وقوع الطلاق المعلق - [00:02:00](#)

وتبعه على ذلك بقية المشايخ ثم اصبحت هذه هي الفتوى السائدة في العالم الاسلامي الله انتقلت الفتوى العالم الاسلامي في العالم الاسلامي في الطلاق المعلق على رأي ابن تيمية رحمة الله تعالى على الجميع - [00:02:13](#)

لكن آ قول الجمهور ينبغي الا يغير وان يبرز للعامة لاننا نسمع المجلس الواحد ربما اكثر من شخص يحلف بالطلاق فهذا يحلف بالطلاق والله يقول عليه الطلاق ان لم تأكل ذبيحته - [00:02:30](#)

والاخر يقول عليه الطلاق مثلا ان كان هذا الخبر غير صحيح او انه يهدد زوجته يقول ان ذهبت لكذا فانت طالق ان فعلت كذا فانت طالق فبعض الناس اصبح الطلاق على لسانه في مدخله ومخرجه - [00:02:47](#)

يهدد به امرأته اذا اراد ان يكرم ضيفا حلف بالطلاق اذا اراد ان يفعل امرا حلف بالطلاق بل ان يعني الامر بلغ بعض الناس انه يرى ان ان الناس لا يرونه كريما الا اذا حلف بالطلاق - [00:03:03](#)

فاذا دعا لوليمة ان لم يحلف بالطلاق معنى ذلك انه غير جاد غير جاد في دعوتهم للوليمة هذا كله من الجهل هذا غير صحيح واذا حلف الانسان بالطلاق في الدعوة لوليمة او لتأكيد امر او لتصديق خبر او للحث او المنع - [00:03:20](#)

او للتهديد اكثر اهل العلم على وقوع الطلاق ولذلك ينبغي ان يبرز قول جماهير اهل العلم لهذا الذي حلف بالطلاق وآ من حصل منه

ذلك قالوا له اذهب الى دار الافتاء - 00:03:37

لا تفتيه حتى يوعظ هذا الشخص وحتى لا يتكرر منه هذا الامر لكن من ناحية النظرية وليس من جهة الفتوى الطلاق المعلق فيه هذان القولان الارجح وهو الذي عليه الفتوى انه لا يقع لكن يكون فيه كفارة يمين - 00:03:54

حتى هذا الشخص نقول حتى لو لم يقع الطلاق عليك كفارة يمين فلا بد ان تكفر كفارة يمين لكن بعض الناس لا يبالي محل اللغو كأنه لغو كان يقع ولا يكفر - 00:04:13

نعم تجد ان في المجلس الواحد ونحن رأينا عبر المقاطع في وسائل التواصل الاجتماعي في المجلس الواحد اكثر من شخص يحلف بالطلاق. هذا يحلب الطلاق تأخذ هذه الهدية وهذا يحلب الطلاق انك ما تأخذها - 00:04:25

وهذا يتدخل ويحلب الطلاق لامر اخر يسمع الحلف بالطلاق في المجلس الواحد يمكن ثلاث او اربع مرات او اكثر وهذا لا شك انه من التلاعب بحدود الله عز وجل هذا العمل لا يجوز - 00:04:39

ولذلك فهؤلاء ينبغي ان يقال لهم ان اكثر اهل العلم يرون وقوع الطلاق وانك اذا اردت الفتوى اذهب الى دار الافتاء وحتى لو افترقت بعدم وقوع الطلاق فلا بد من ان تكفر كفارة يمين - 00:04:55

فينبغي للمسلم ان يحفظ لسانه والا يحلف واحفظوا ايمانكم واذا احتاج للحلف في حلف بالله عز وجل مراعيها هذه اليمين ان بر بيمينه وتحقق ما حلف عليه والا كفر كفارة يمين. نعم - 00:05:09

شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الدراسات عليا في كلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود مية محدثا في جزئية الحلف بالطلاق في مواصلة لموضوعنا الاسبوع - 00:05:26

شكرا لكم شيخ سعد وشكرا لكم وللأخوة المستمعين هذه تحية زميلي من التسجيل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والملتقى بكم في الاسبوع القادم ان شاء الله الكرام الان عودة الى زملائي في الاستوديو وبقية فقرات - 00:05:39

زدني علما - 00:05:54